الْبُرْهَانُ

فِيِ

عِلْمِ التَّجْوِيدِ

+

تَأْلِيفُ

يُوسُفَ الْمَسْعُودِ فوفورى

صُورَةُ الْمُؤَلِّفِ



لَإِنْ كَانَتِ الْقُرَّاءُ فِي الْـعِلْمِ أَنْجُماً ... فَـإِنَّكَ صُبْحٌ فَجْرُهُ حِينَ يَصْدِقُ

وَلَوْ كَانَتِ الْـقُرَّاءُ فِي النَّاسِ أَقْـمُراً ... لَكُنْتَ لَـدَيْهِمْ شَمْسَهُمْ وَتُفَرِّقُ

وَلَوْ كَانَ كُلُّ الـنَّاسِ فِي الْعِلْمِ كَـوْكَباً ... لَكُنْتَ أَيَا الْـمَسْعُودُ بُرْجاً تُنَسِّقُ

وَلَوْ مُسْتَقَراًّ كُلُّهُمْ كَـانَ فِي الْبَرَى ... لَكُنْـتَ بِـهِ فُوفُورى كَوْناً تُفَتِّقُ

بَلَى أَنْتَ كَوْنٌ فِي الْـعُلُومِ وَكُلُّهُمْ ... يُوسَّعُ مِنْكَ الْـعِلْمُ حَيْثُ يُرَتَّقُ

وَلَـوْ أَنَّ كُلَّ الـنَّاسِ فِي الْعِـلْمِ فِضَّةٌ ... لَكُنْتَ أَيَـا فُوفُورى ذَهْباً يُـرَوْنَقُ

فَـإِنَّكَ مَرْفُوعُ الْـعُلُومِ بِضَمَّةٍ ... وَتَـكْفِي حُرُوفُ الْإِسْمِ كَيْفَ يُـوَثَّقُ

وَإِنَّـكَ مَسْعُودُ الْـعُلُومِ وَكُلُّهُمْ ... سَعِيدٌ بِكَ الْـمَسْعُودُ فُوفُورى يَذْلِقُ

وَكُلُّهُمْ مَوْلَايَ نَـادَاكَ يُوسُفُ ... وَشَيْخِي وَلَمْ أَنْكَرْ وَلَـوْ جَاءَ يَشْرُقُ

فَـأَحْمَدُ رَبِّي فِي الْـعُلُومِ بِيُوسُفُ ... وَأَشْكُرُهُ مَـا أَنْعَمَ الْـعَبْدَ يُوسِقُ

وَسُبْحَـانَ رَبِّي ذَاتُهُ وَصِفَاتُهُ ... وَأَفْعَـالُهُ رَبِّي وَالْأَسْمَاءُ تَبْرُقُ

يُوسُفُ الْمَسْعُودُ فُوفُورى

الْجَوَّالُ:- **8032337296(0)234+** الْمَوَاعِيدُ:- مِنَ السَّاعَةِ **4 ــ 8** مَسَاء يَوْمِيا.

E- mail:- YusufElmasauduFufure@yahoo.com

f- Yusuf Elmasaudu Fufure @facebook.com

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمدا لله، وصلاة وسلاما على رسول الله، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن والاه.

وبعد: يقول يوسف المسعود فوفورى: هذا كتاب سميته ((البرهان في علم التجويد)) أذكر لك الحافظ محمد زكرياء الزكزكي الكنوي، الميزان المسعودي فيه. وأرجو أن يكون لي وللطبة تبصرةً، ولكم الشيوخ المقرئين تذكرةً، ومن الله تعالى عظيم الأجر وجزيل الثواب يوم الحشر، وأسأل الله تعالى العصمة في القول والفعل.

ورحمك الله وقفت على عيب لي فأصلحت، واستغفرت الله لأخيك، فإنما أنا بشر أخطئ وقد أصيب. فلو عورض كتاب سبعين مرة لوجد فيه خطأ، أبى الله أن يكون كتاب صحيحا غير كتابه. فلا تكن يا أخي ممن إذا رأى صوابا أخفاه، وإذا وجد خطأ نادى عليه وأبداه، نعوذ بالله من قوم إذا سمعواْ خيرا أسرروه أو شرا أذاعوه، فإن الإنسان محل النسيان، وقد تهفو الأمجاد وقد يكبو الجواد، والمحب يمدح والعدو يقدح، فالفطن تكفيه الإشارة، ولا ينفع الحسود تطويل العبارة.

إعلم: أنا أنشأنا الميزان على ترتيب الحروف مخارجها، وذلك على أصل الطبيعة لأن الله خلقها في المخارج، وإن الحروف لها تساكين كثيرة، وكلها هامة جدا، ولكن ليس في التساكين تسكين أولى من التسكين، فمن ذلك: تسكين الأشكال/ تسكين المسعود، وتسكين أيقغ وتسكين أبجد وتسكين أبدح وتسكين بزدح وتسكين الأعضاء وتسكين الطبيعة وتسكين المخارج التسكين وتسكين الصفات وتسكين الميزان وتسكين الكواكب وتسكين العناصر وتسكين الطبيعة للكواكب وتسكين المزاج وتسكين الدائرة وتسكين السكنى وتسكين الأضداد وتسكين البروج وتسكين الأوقات وتسكين الأزمان وتسكين الجهات وتسكين الألوان.

ولما كانت مادة الحرف لصوت الذي هو الهواء الخارج من داخل الرئة متصعدا إلى الفم رتبنا المخارج حروفها باعتبار الصوت، فنقدم في الذكر ما هو أقرب الى ما يلي الصدر ثم الذي يليه وهكذا حتى ينتهي الى مقدم الفم، إلا فيما.

الألف: فجعلنا الألف الأول، لأنه أولها وأصلها وقطبها، ولما وكان لكل من أخويه الواو والياء مخرج آخر، صار لهما مخرجان: مخرج حال كونهما مديين وهو الجوف وذلك بأن يكون الواو ساكنا ومضموما ما قبله والياء ساكنا ومكسورا ما قبله، ومخرج حال كونهما غير ذلك، وهو ما بين وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى للياء، وما بين الشفتين معا للواو.

فالألف لازم السكون وحركة ما قبله لا تكون إلا من من جنسه وهي الفتحة، فلم يختلف حاله من كونه دائما هوائيا فيكون مخرجه مقدرا، بخلاف الحرفين، فإنهما إذا فارقاه في الصفة المشابهة صار لهما حيز محقق، والمحقق أولى من المقدر، فعدلنا بهما إلى المقدر، فانظر!.

الهمز: وجعلنا الهمز الثاني، وقد قالوا إنه ألف حرك فتبعه وإنما لم نجعل الهاء تابعه، لما فيه من الضعف والخفاء، فهو أخف الحروف ولذا قوي بالصلة، ويدل على ذلك أنه لم تأت فيه صفة قوية من الصفات قط، فلم نحلّه الثالث، بل ارتحلناه الأخير، وجعلنا العين الثالث والحاء الرابع والغين الخامس والخاء السادس والقاف السابع والكاف الثامن والجيم التاسع والشين العاشر والياء الحادي عشر والضاد الثاني عشر واللام الثالث عشر والنون الرابع عشر والراء الخامس عشر والطاء السادس عشر والدال السابع عشر والتاء الثامن عشر والصاد التاسع عشر والسين العشرين والزاء الحادي والعشرين والظاء الثاني والعشرين والذال الثالث والعشرين والثاء الرابع والعشرين والفاء الخامس والعشرين والباء السادس

والعشرين والميم السابع والعشرين والواو الثامن والعشرين والهاء التاسع والعشرين.

هذا: ثم الصفات جعلناها سبع عشرة صفة، فجعلنا الجهر الأول: لأنه أول الصفات ومبدأ كل حرف يجهر به ولو كان مهموسا، فعم الحروف كلها، وما ذلك التعميم إلا لقوته، وما في الصفات صفة عمت الحروف إلا إياه، وجعلنا الشد الثاني: لكونه يؤاخي الجهر في القلقلة إنشائها والقلقلة صفة قوية ذاتية لازمة، وليست عارضة، والإطباق الثالث لكونه أخص من الإستعلاء وأبلغ والإستعلاء الرابع لعمومه الإطباق، وهما: أعني الإطباق والإستعلاء تابعي الجهر والشد لإنشائهما التفخيم، والتفخيم صفة قوية، ذاتية وأعني بالتفخيم التفخيم الناشئ من الإطباق والإستعلاء لا من غيرهما فإنه صفة قوية عارضة، وإنما لم يجأ في اللازمة إلا لكونه مشمولا تحت الصفتين، أو لعروض بعضه كما أشرنا إلى ذلك في ((الإبتساط)) وإن كانت الإشارة بحذف.

والإنحراف الخامس: إذ هو الأقدم من التكرير فكأن التكرير ينشأ منه، والتكرير السادس: إذ الإنحراف ميل الحرف بعد خروجه إلى طرف اللسان، والتكرير إرتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف، فالإنحراف بذات الحرف، والتكرير بعين المخرج.

والقلقل السابع: لكونه فرع الجهر والشد، إذ تآخا كما تآخا الإطباق والإستعلاء، غير أن فرعهما لم نجئ به، لما سبق وما يأتي، كما ليس بين الإنحراف والتكرير منشأ فنجيء به، ولا نرى بين الإستطالة والتفشي من تآخ، فلذا فصلنا بينهما، والقلقل: صوت زائد حدث في المخرج بعد ضغط المخرج وحصول الحرف فيه بذلك الضغط وذلك الصوت الزائد يحدث بفتح المخرج بتصويت فحصل تحريك مخرج الحرف وتحريك صوته.

والإستطال الثامن: لكونه على حرف واحد، كما كان التفشي العاشر، لكن التفشي اختلف في حروفه، ولذا لم يجئ تحت الإستطال مباشرة، ولو لم يختلف في حروفه، لما جاء تحت الإستطال المباشرة إلا إذا كان حرفه ظاءً، لأنه تحت حرف الإستطال مباشرة، كما لو كان طاءً لجاء فوقه مباشرة، وهذا الحرف الواحد: هو الضاد ثاني الحروف قوةً. والصفير التاسع: لمؤاخاته القلقل تعليلا. والتفشي العاشر: لكونه تحت الإستطال غير مباشرة، وليس غيره أولى به.

هذا: ثم إن هذه العشر كلها قوية، ذات أضداد منها وغير ذات أضداد، فإن كانت ذات أضداد فلا بد من أن تكون الأضداد ضعيفة، وإلا فمن أين تتضادا، وإن كانت غير ذات أضداد فقد سبق بك

ما سبق، والسبع الباقية كلها ضعيفة، المتضادة منها وغير المتضادة، فجعلنا البيني الحادي العشر: لأنه بين الرخو والشد، وليس ضد الشد ولاضد الرخو، ولو كان بين الجهر والهمس بيني لقدمناه على بيني الرخو والشد، لتقدم الجهر على الشد، وحيث لم يكن قدمناه.

والهمس الثاني عشر: لأنه ضد الجهر، والرخو الثالث عشر لأنه ضد الشد، والإنفتاح الرابع عشر لأنه ضد الإطباق، والإستفال الخامس عشر لأنه ضد الإستعلاء، والإذلاق السادس عشر لأنه ضد الإصمات ما ليس لها حظ في العلم، واللين السابع عشر الأخير، وذلك ظاهر.

وهذه الصفات: هي صفات الميزان الصحيح، وطريقة الوزن: أنا ننظر إلى الحرف كم حل في القوية وفي الضعيفة، وننظر إلى الآخر بمثل ذلك، فنعلم قوة أحدهما على الآخر، فإن تساويا الحلول فننظر الضعيفة درجاتها تخالفا، فانظر:-

الجهر	ا	ء	ع		غ		ق		ج		ي	ض	ل	ن	ر	ط	د				ز	ظ	ذ			ب	م	و	
الشدة		ء					ق	ك	ج							ط	د	ت								ب			
الإطباق												ض				ط			ص			ظ							
الإستعلاء					غ	خ	ق					ض				ط			ص			ظ							
الإنحراف													ل		ر														
التكرير															ر														
القلقلة							ق		ج							ط	د									ب			
الإستطالة												ض																	
الصفير																			ص	س	ز								
التفشي										ش																			
البيني			ع										ل	ن	ر												م		
الهمس				ح		خ		ك		ش								ت	ص	س				ث	ف				ه
الرخو	ا			ح	غ	خ				ش	ي	ض							ص	س	ز	ظ	ذ	ث	ف			و	ه
الإنفتاح	ا	ء	ع	ح	غ	خ	ق	ك	ج	ش	ي		ل	ن	ر		د	ت		س	ز		ذ	ث	ف	ب	م	و	ه
الإستفال		ء	ع	ح				ك	ج	ش	ي		ل	ن	ر		د	ت		س	ز		ذ	ث	ف	ب	م	و	ه
الإذلاق													ل	ن	ر										ف	ب	م		
اللين											ي																	و	

حيث أنشأ الحروف على هذا الترتيب:-

ط	ض	ظ	ق	ص	ج	د	غ	ر	ز
ب	ء	ا	ت	خ	ذ	ع	ك	س	ش
ل	و	ي	ن	م	ث	ح	ف	ه	

ولنكون على بصيرة نحن ومنون اتبعنا: نجعل الحروف التسعة وعشرون على سبعة أقسام، كل قسم له أربعة أحرف إلا الرابع فإنه خمسة أحرف، فالقسم الأول يضاهي القسم الأخير، والثاني يضاهي ثاني الأخير، والثالث يضاهي ثالث الأخير، وأول الأول يضاهي آخر الآخر وثاني الأول يضاهي ثاني آخر الآخر وثالث الأول يضاهي ثالث آخر الآخر، ورابع الأول يضاهي رابع آخر الآخر، وهكذا حروف القسم الثاني تضاهي حروف قسم ثاني الآخير، وحروف القسم الثالث تضاهي حروف قسم ثالث الأخير، تماما. والقسم الرابع: لا يضاهي قسما من الأقسام، ولكن حروفه الأول منها يضاهي الآخر منها، والثاني منها يضاهي ثاني الآخر منها، حيث الثالث لا يضاهي ولا يضاهى، وكل ذلك الإضاهة قوة وضعفا:-

القسم:					القسم				
الأول	ط	ض	ظ	ق	الثاني	ص	ج	د	غ
الأخير	ه	ف	ح	ث	ثاني الأخير	م	ن	ي	و
الثالث	ر	ز	ب	ء	الرابع	ا	ت	خ	
ثالث الأخير	ل	ش	س	ك	المضاهي	ع	ذ		

ما لم يجئ في الميزان من الصفات

إعلم: أنه لم يجئ في الميزان من الصفات صفات الحروف، كثير، منها: التفخيم وضده الترقيق، والغنة والمشوبة والملخصة والمستعينة والمصوتة والخفية، والمد والصحة والإعتلال والزيادة والأصل والمتصل وما في المعنى، لأنه إما في معنى الصفات أو إما ما في المعنى، وذلك أن التفخيم: صفة لازمة لبعض حروفه وهو حروف الإستعلاء والإطباق (قظ خص ضغط) وعارضة لبعضها الآخر، وهو اللام والراء على التقدير. والترقيق: لعدم مجيء التفخيم مؤاخيه، وأما المذلق: فمؤاخيه الإصمات ليس له حظ في العلم.

والغنة في معنى التفشي حيث الخلاف. وكذلك المشوبة أو المشربة، والملخصة، وأما المستعينة فليست صفة مغايرة حتى تعتبر بها أي إعتبار، والمصوتة والخفية والمد والمتصل في معنى اللين. والصحة والإعتلال ليس لهما حظ في العلم، وإنما حظهما في الصرف، وكذلك الزيادة والأصل. والمهتوتة في معنى الخفاء، والراجع في معنى الغنة.

هذا: ثم ولو جعلناه ثلاث وعشرين صفة، بجعل الغنة تحت التفشي والمشوبة تحت الغنة مباشرة، تمام القوية 12 صفة، وبجعل الملخصة والمستعينة والمصوتة والخفية على الترتيب تحت اللين، تمام الضعيفة 11 صفة، وهو هذا:-

الجهر	ا	ء	ع		غ		ق		ج		ي	ض	ل	ن	ر	ط	د				ز	ظ	ذ			ب	م	و	
الشدة		ء					ق	ك	ج							ط	د	ت								ب			
الإطباق												ض				ط			ص			ظ							
الإستعلاء					غ	خ	ق					ض				ط			ص			ظ							
الإنحراف													ل		ر														
التكرير															ر														
القلقلة							ق		ج							ط	د									ب			
الإستطالة												ض																	
الصفير																			ص	س	ز								
التفشي										ش																			
الغنة														ن													م		
المشوبة							ق		ج			ض			ر	ط	د				ز	ظ	ذ			ب			
البيني			ع										ل	ن	ر												م		
الهمس				ح		خ		ك		ش								ت	ص	س				ث	ف				ه
الرخو	ا			ح	غ	خ				ش	ي	ض							ص	س	ز	ظ	ذ	ث	ف			و	ه
الإنفتاح	ا	ء	ع	ح	غ	خ	ق	ك	ج	ش	ي		ل	ن	ر		د	ت		س	ز		ذ	ث	ف	ب	م	و	ه
الإستفال		ء	ع	ح				ك	ج	ش	ي		ل	ن	ر		د	ت		س	ز		ذ	ث	ف	ب	م	و	ه
الإذلاق													ل	ن	ر										ف	ب	م		
اللين											ي																	و	
الملخصة		ء	ع		غ								ل	ن													م		
المستعينة			ع											ن													م		
المصوتة	ا										ي																	و	
الخفية	ا										ي																	و	ه

لخرجت الحروف على هذا الترتيب:-

ن	ر	م	ل	ي	و	ب	ع	ض	ز
ق	ج	د	ط	ش	ا	غ	ص	س	ظ
ذ	ف	هـ	ء	ح	خ	ك	ت	ث	

وذلك: ننظر إلى الحرف كم حل في القوية وفي الضعيفة، ونجمع الحلول، وننظرنا إلى الآخر بمثل ذلك، فنعرف قوة أحدهما على الآخر، فإن تساويا الحلول فننظر إلى الضعيفة درجاتها تخالفا، وإن تساويا أيضا فننظر إلى ترتيب المخارج مخارجها، فلابد من التخالف بهناك، وكفى بك شاهدا وقاضيا، وهاك النظر إلى الحرف:-

الحرف	قوته	ضعفه	الحلول	النشوء
ا	1	4	5	ن
ء	2	3	5	ر
ع	1	5	6	م
ح	0	4	4	ل
غ	2	3	5	ي
خ	1	3	4	و
ق	5	1	6	ب
ك	1	3	4	ع
ج	4	2	6	ض
ش	1	4	5	ز
ي	1	6	7	ق
ض	5	1	6	ج
ل	2	5	7	د
ن	2	6	8	ط
ر	4	4	8	ش
ط	6	0	6	ا
د	4	2	6	غ
ت	1	3	4	ص
ص	3	2	5	س
س	1	4	5	ظ
ز	3	3	6	ذ
ظ	4	1	5	ف

ذ	2	3	5	ه
ث	0	4	4	ء
ف	0	5	5	ح
ب	4	3	7	خ
م	2	6	8	ك
و	1	6	7	ت
ه	0	5	5	ث

ولم يجئ في الميزان حرف منفرد الحلول، بل كل حرف له مساو له الحلول، فمنها: خمسة أحرف ساوت في 4 حلول، وعشرة أحرف في 5 حلول، وسبعة أحرف في 6 حلول، وأربعة أحرف في 7 حلول، وثلاثة أحرف في 8 حلول، وإليك إياها:-

4	5	6	7	8
ح	ا	ع	ي	ن
خ	ء	ق	ل	ر
ك	غ	ج	ب	م
ت	ش	ض	و	
ث	ص	ط		
	س	د		
	ظ	ز		
	ذ			
	ف			
	ه			

ولو جعلنا التفشي بما اختلف فيه: وهو هذا:-

الجهر ا ء ع غ ق ج ي ض ل ن ر ط د ز ظ ذ ب م و

الشدة		ء					ق	ك	ج							ط	د	ت								ب			
الإطباق												ض				ط			ص			ظ							
الإستعلاء					غ	خ	ق					ض				ط			ص			ظ							
الإنحراف													ل		ر														
التكرير															ر														
القلقلة							ق		ج							ط	د									ب			
الإستطالة												ض																	
الصفير																			ص	س	ز								
التفشي										ش	ي	ض		ن	ر				ص	س	ز			ث	ف		م	و	
الغنة														ن													م		
المشوبة							ق		ج			ض			ر	ط	د				ز	ظ	ذ			ب			
البيني			ع										ل	ن	ر												م		
الهمس				ح		خ		ك		ش								ت	ص	س				ث	ف				ه
الرخو	ا			ح	غ	خ				ش	ي	ض							ص	س	ز	ظ	ذ	ث	ف			و	ه
الإنفتاح	ا	ء	ع	ح	غ	خ	ق	ك	ج	ش	ي		ل	ن	ر		د	ت		س	ز		ذ	ث	ف	ب	م	و	ه
الإستفال		ء	ع	ح				ك	ج	ش	ي		ل	ن	ر		د	ت		س	ز		ذ	ث	ف	ب	م	و	ه
الإذلاق													ل	ن	ر										ف	ب	م		
اللين											ي																	و	
الملخصة		ء	ع		غ								ل	ن													م		
المستعينة			ع											ن													م		
المصوتة	ا										ي																	و	
الخفية	ا										ي																	و	ه

لخرجت الحروف على هذا الترتيب:-

ن ر م ي و ل ض ز ب ع

ش ص س ف ق ج د ط ث ه

ا غ ظ ذ ء ح خ ك ت

وذلك: على ما تعلم مما سبق، وهاك:-

الحرف	قوته	ضعفه	الحلول	النشوء
ا	1	4	5	✓
ء	2	3	5	✓
ع	1	5	6	✓
ح	0	4	4	✓
غ	2	3	5	✓
خ	1	3	4	✓
ق	5	1	6	✓
ك	1	3	4	✓
ج	4	2	6	✓
ش	2	4	6	✓
ي	2	6	8	✓
ض	6	1	7	✓
ل	2	5	7	✓
ن	3	6	9	✓
ر	5	4	9	✓
ط	6	0	6	✓
د	4	2	6	✓
ت	1	3	4	✓
ص	4	2	6	✓
س	2	4	6	✓
ز	4	3	7	✓
ظ	4	1	5	✓

ذ	2	3	5	✓
ث	1	4	5	✓
ف	1	5	6	✓
ب	4	3	7	✓
م	3	6	9	✓
و	2	6	8	✓
هـ	0	5	5	✓

ولو قلنا لك: تزيد المتقشية 1 في قوتها وتسير على سيرك، لكان في المعنى.

ولم يجئ في الميزان حرف منفرد الحلول، بل كل حرف له مساو له الحلول، فمنها: أربعة أحرف ساوت في 4 حلول، وسبعة أحرف في 5 حلول، تسعة أحرف في 6 حلول، وأربعة أحرف في 7 حلول، وحرفان في 8 حلول، وثلاثة أحرف في 9، وإليك إياها:-

4	5	6	7	8	9
ح	ا	ع	ض	ي	ن
خ	ء	ق	ل	و	ر
ك	غ	ج	ز		م
ت	ظ	ش	ب		
	ذ	ط			
	ث	د			
	هـ	ص			
		س			
		ف			

ولو قلنا في النظر المخرج الترتيب هذا:-

ن	ر	م	ل	ي	و	ب	ع	ض	ز
ق	ج	د	ط	ش	ا	غ	ص	س	ظ
ذ	ف	ه	ء	ح	خ	ك	ت	ث	

أن نطرح الأقل من الأكثر بين القوة والضعف، لخرج:-

ر	ط	ز	ف	ه	ي	و	ع	ن	م
ح	ث	ض	ق	ل	ش	س	ا	ظ	خ
ك	ت	ج	د	ص	غ	ذ	ء	ب	

وهاك النظر إلى الحرف:-

الحرف	قوته	ضعفه	الحلول	النشوء
ا	1	4	3	✓
ء	2	3	1	✓
ع	1	5	4	✓
ح	0	4	4	✓
غ	2	3	1	✓
خ	1	3	2	✓
ق	5	1	4	✓
ك	1	3	2	✓
ج	4	2	2	✓
ش	1	4	3	✓
ي	1	6	5	✓
ض	5	1	4	✓
ل	2	5	3	✓

ن	2	6	4	✓
ر	4	4	8	✓
ط	6	0	6	✓
د	4	2	2	✓
ت	1	3	2	✓
ص	3	2	1	✓
س	1	4	3	✓
ز	3	3	6	✓
ظ	4	1	3	✓
ذ	2	3	1	✓
ث	0	4	4	✓
ف	0	5	5	✓
ب	4	3	1	✓
م	2	6	4	✓
و	1	6	5	✓
هـ	0	5	5	✓

ولم يجئ في الميزان حرف منفرد الحلول سوى الراء، فمنها حرفان ساويا في 6 حلول، وأربعة أحرف في 5 حلول، وسبعة أحرف في 4 حلول، وخمسة أحرف في 3 حلول، وخمسة أخرى في 2 حلول، وأخرى في 1 ، وإليك إياها:-

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
ء	خ	ا	ع	ي	ط		ر		
غ	ك	ش	ح	ف	ز				
ص	ج	ل	ق	و					
ذ	د	س	ض	هـ					

ب	ت	ظ	ن
			ث
			م

ولو قلنا أيضا: في النظر المخرج الترتيب هذا:-

ن	ر	م	ي	و	ل	ض	ز	ب	ع
ش	ص	س	ف	ق	ج	د	ط	ث	ه
ا	غ	ظ	ذ	ء	ح	خ	ك	ت	

أن نطرح الأقل من الأكثر بين القوة والضعف وعلى القاعدة، لخرج:-

ط	ه	ض	ع	ح	ف	ي	و	ق	ل
ن	م	ث	ا	ظ	خ	ك	ش	ت	ص
س	ج	د	ر	غ	ز	ذ	ء	ب	

وهاك النظر إلى الحرف:-

الحرف	قوته	ضعفه	الحلول	النشوء
ا	1	4	3	✓
ء	2	3	1	✓
ع	1	5	4	✓
ح	0	4	4	✓
غ	2	3	1	✓
خ	1	3	2	✓
ق	5	1	4	✓
ك	1	3	2	✓
ج	4	2	2	✓
ش	2	4	2	✓

ي	2	6	4	✓
ض	6	1	5	✓
ل	2	5	3	✓
ن	3	6	3	✓
ر	5	4	1	✓
ط	6	0	6	✓
د	4	2	2	✓
ت	1	3	2	✓
ص	4	2	2	✓
س	2	4	2	✓
ز	4	3	1	✓
ظ	4	1	3	✓
ذ	2	3	1	✓
ث	1	4	3	✓
ف	1	5	4	✓
ب	4	3	1	✓
م	3	6	3	✓
و	2	6	4	✓
هـ	0	5	5	✓

ولم يجئ في الميزان حرف منفرد الحلول سوى الطاء، فمنها حرفان ساويا في 5 حلول، وستة أحرف في 4 حلول، وستة أخرى في 3 حلول، وثمنية أحرف في 2 ، وستة في 1 ، وإليك إياها:-

1	2	3	4	5	6
ء	خ	ا	ع	ض	ط

غ ك ل ح ه

ر ج ن ق

ز ش ظ ي

ذ د ث ف

ب ت م و

ص

س

التساكين

1)

ط ض ظ ق ص ج د غ ر ز

ب ء ا ت خ ذ ع ك س ش

ل و ي ن م ث ح ف ه

2)

ن ر م ل ي و ب ع ض ز

ق ج د ط ش ا غ ص س ظ

ذ ف ه ء ح خ ك ت ث

3)

ن ر م ي و ل ض ز ب ع

ش ص س ف ق ج د ط ث ه

ا غ ظ ذ ء ح خ ك ت

4)

ر ط ز ف ه ي و ع ن م

ح ث ض ق ل ش س ا ظ خ

ك ت ج د ص غ ذ ء ب

5)

ط ه ض ع ح ف ي و ق ل

ن م ث ا ظ خ ك ش ت ص

س ج د ر غ ز ذ ء ب

وقد أخرجت لك الميزان البرهان في ثوب قشيب فيه من الجدة ما يثلج الصدر صدرك، وهو عون لك، وتبصرة للقارئ المبتدئ وتذكرة لمثلك المقري المنتهي، يعين العقول على فهم العلم، وإيضاح ما استغلق منه.

فكلكم مناشد الله في إصلاح ما يجب تغييره من حرف أو معنى عثرتم عليه، لأن السهو ممكن في حفظي، وإن كت من أحفظ الناس وأشدهم توقيا وإتقانا لما أحفظ.

وقد وضحت لك طريقة استعمال ذلك توضيحا، وإن قيدت من ذلك ما تصله الإستطاعة، ويسعف به الإمكان، فتدبرواْ تحصلواْ على الغرض.

فمن حق التآليفات أن تكون مسوقة على حسب إدراك زمانها، وبمقتضى ما تدعوهم إليه الحاجة منها. فمتى كانت الخواطر ثاقبة، والأفهام للمراد من كثب متناولة وقام الإختصار لها مقام الإكثار وغنيت بالتلويح عن التصريح. فأما إذا كانت البصائر قد صدئت والهمم عن نيل الفضائل قد ونت، فلا بد من كشف وبيان وإيضاح وبرهان ينبه الذاهل ويستفز الجاهل.

وهذا آخر ما تيسر من الكلام على الميزان برهانه، وصلى الله على سيدنا ومولانا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما.

يوسف المسعود فوفوري.